

## في المدينة يتألق الحالمون

**حينما** يقدر الله لك صحبة الشباب من أبناء الوطن، وتستمتع لأحاديثهم وأفكارهم وطموحاتهم وتطلعاتهم لخدمة دينهم ووطنهم، تحلق معهم في فضاء شاسع، تسعد بهم وبصحبتهم، وتزداد يقينا بأن المستقبل له شباب مؤمن بقدراته، يعي جيدا دعم القيادة له في ظل رؤية وطنية عملاقة وجدوا أنفسهم من خلالها.

**في جادة 30**، وفي أول لقاءات نادي الابتكار السعودي في منطقة المدينة المنورة، أكرمني الله بإدارة اللقاء، وسعدت كثيرا بمشاعر ممزوجة بالفخر والاعتزاز بشباب المدينة وفريق من طلاب وطالبات جامعة طيبة، وتحديدًا من نادي إدارة الأعمال الذي صيغت رؤيته من أجل تمكين الطلاب لتحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والشخصية، وأن يصبحوا نموذجًا للتميز والإبداع في مجالات الإدارة، وليكونوا جسرا يربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، ليساهموا في بناء مجتمع معرفي رياضي يستحق الوجود في رؤية 2030.

**وقد حققوا** هذه الرؤية التي صيغت بحرفية عالية، وترجمت من خلال تحقيق المركز الأول في هاكثون التعليم في نسخته الثالثة في جامعة الأميرة نورة، والذي أقيم -مؤخرًا- تحت شعار الابتكار في التعليم، وسجل في مساراته الأربعة أكثر من 15 ألف فريق طلابي من دول الخليج، وحصد الفريق Creative Core المركز الأول في مسار التسويق عن مشروع «ألفة»، الذي يهدف لتحسين تجربةذاكرة الطلاب في اختبارات القدرات.

**ولأن للإعلام كلمته**، والأمانة تتطلب تسجيل أسماء هؤلاء الطلبة المبدعين من أبناء طيبة: وجود الجليدي، شروق الرويتعي، أروى المطرفي، سلطان الحربي، وشهد الجهني.. نجوم مضيئة في سماء الوطن تعد بمستقبل باهر لعالم المبتكرين والحالمين والمبدعين، يسطرون في سجلات المنجزات الوطنية بمداد من نور قصصا تروى وتدرس في الهمم العالية التي تعانق جبال طويق، كيف واجهوا التحديات وتخطوا الصعوبات، كيف خططوا، وكيف أخفقوا، وكيف استمروا في العطاء، وكيف عدلوا مسار عملهم ومارسوا فعليًا مهارة الخطط المرنة من أجل الوصول للهدف المنشود.

**رأيت في عيني** سلطان الحربي المتحدث باسم الفريق الكثير من الفخر والاعتزاز بهويته السعودية وبمنجزه العلمي هو وزملاؤه، وكيف مثلوا المدينة وتفوقوا على أقرانهم من دول الخليج، وليس المملكة فحسب.

**لم تكن** هذه قصة النجاح الوحيدة التي يقدمونها لنا في هذا اللقاء، بل هناك قصة معرض التكنولوجيا المالية والأمن السيبراني، حيث تحدث قائد النادي الشاب الذي ما زال على مقاعد الدراسة (عبدالرحمن العوفي)، والذي يحمل الكثير من السمات القيادية الواعدة، وبلغة الواثق قوي الشخصية عالي الهممة والطموح، ينقلنا لتلك اللحظات الحاسمة في مواجهة التحديات وإثبات الذات وإقناع صناع القرار بقدراتهم، وأنهم قادرون على إدارة فعالية هي الأولى من نوعها، ويستقطبون أكثر من 700 زائر، ويعقدون الشراكات مع 9 جهات، ليحقق النادي أسبقية الجمع بين جامعتين في فعالية واحدة (جامعة طيبة، وجامعة مقرن).

**هنا المدينة..** منبع الرسالة ومنارة الهدى والعلم، وهنا شباب الوطن يحلقون في سماء الإبداع والابتكار.. فسجل يا تاريخ.



**منى يوسف حمدان  
الغامدي**

